أفادت مصادر محلية في محافظة صعدة، شمالي اليمن، أن طيران التحالف شن العديد من الغارات الجوية خلال الـ42 ساعة الماضية مستهدفاً مواقع لجماعة "أنصار الله" (الحوثيين)، بعد ساعات من قصف استهدف مدينة نجران السعودية بقذائف الهاون.

وبحسب المصادر، فقد استهدف التحالف بغارات مكثفة، مدينة صعدة (مركز المحافظة) ومحيطها، ومفرق الطلح ومديرية سحار، ومديرية حيدان.

وفي حين، لم تتوفر أنباء دقيقة حول عدد الضحايا والخسائر، أعلن "الحوثيون" أن القصف استهدف منزلاً لمواطن يُدعى عبد الله الإبي، وسقط فيه قتلى وجرحى.

وجاء القصف في صعدة، بعد ساعات من قصف مدينة نجران السعودية بالعديد من القذائف، أعلن الجانب السعودي على إثرها إيقاف مطار نجران وتعليق المدارس.

وفي عدن، حيث الوضع الإنساني شديد التدهور، أفادت أنباء بمقتل اللواء علي ناصر هادي، قائد المنطقة العسكرية الرابعة الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي، بمعارك مع "الحوثيين" والقوات الموالية للمخلوع علي عبد الله صالح.

وبحسب الأنباء، التي لم تتأكد من جهات رسمية حتى اللحظة، فقد قتل علي ناصر، في معارك على أحد مداخل مدينة التواهي في عدن، والتي تشهد منذ أيام قصفاً ومواجهات مع "الحوثيين"، وسط أوضاع إنسانية صعبة، إذ اضطر القصف السكان إلى النزوح، فيما لا يزال آخرون عالقين على شاطئ البحر.

وفي سياق المعارك أيضاً، سقط قتلى وجرحى من جانب مسلحي الحوثي والقوات الموالية لهم من ناحية، وما يسمى بـ"المقاومة الشعبية" من ناحية أخرى في اشتباكات شديدة، فجر اليوم، في مدينة زنجبار بمحافظة أبين، جنوبي البلاد، بحسب ما نقلت وكالة "الأناضول" عن مصدر في "المقاومة الشعبية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/05/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com